

حكم طلب الرقية

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة والدتي امرأة كبيرة طلبت مني ان احضر لها ماء زمزم من احد شيوخ الحرمين. ماذا افعل؟ اقول انا اقول لك اقرأ فيه انت باخلاص وصدق فقد تكون قراءتك افضل واقرّب - [00:00:05](#)

وهم قرأ في احد المشايخ تنوي نفسه لا بأس بذلك لا بأس يعني ليت يا اخواني بالدعاء والسؤال والدعاء والسؤال اه بحسب قرب العبد ولا نصح للانسان مثل نفسه. وكذلك نصيحتة لاهله واولاده - [00:00:35](#)

ومن كان مريضاً فاولى من يقرأ على الانسان نفسه هذا هو السنة السنة ان تبني نفسك بنفسك ان ترمي نفسك بنفسك ولا على القراء يبحث عنهم الاموال الطائلة وربما يذهب باهله عنده - [00:01:05](#)

الرقاة للرجال وغيرهم ربما يقع في بعض المحاذير الى غير ذلك وتذهب ربما هذه السفراء اموال الاموال لانه علق قلبه بهذا القاعد علق قلبه ما علق قلبه بالله هذه قراءة ضعيفة رقية حتى ولو كان قاهر - [00:01:25](#)

ومن اشد الناس اخلاصاً لكن لابد لاجل ان ينفع الدعاء وان تنفع الرقية لابد ان حاضر وقلب ودعاء على السنة فاذا دعوت انت واجتهدت بالدعية واخترت بالدعية الجامع وما تيسر منها او - [00:01:45](#)

فتح الله عليك مع اخلاصك وصدقك ونفذت على نفسك فكان دعاء من قلب صادق ويرجى له ان ينفذ هذا الدعاء الى جسمك ويكون من اعظم اسباب الشفاء والعلاج ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. والنبى عليه الصلاة والسلام يقول لا تسألوا الناس شيئاً. حتى قال بعض اهل العلم لا ينبغي للانسان ان يسأل - [00:02:15](#)

ادعوا لي يا غلام. فان العلم لا يرى مجموعة ذلك. ابتغوا ادعوا لي يا فلان. بل تدعو لنفسك وتدعو لغيره النبي ما قال دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب ما قال سل اخاك ان يدعو لك - [00:02:45](#)

الحديث يا اخي ادعوا على الحديث الضعيف الحديث انس الترمذي ان النبي عليه السلام قال لعمر لما ذهب العمرة قال يا اخي لا تنسى بعض اهل العلم اذا سأل اخاه ان يدعو له - [00:03:05](#)

ان ينتفع المشهود بالدعاء. هذه الجودة بعضها يعني لا بأس بها. هم لم يمنعو ولم يحرموا انفسهم ما قالوا حرام لكن الاولى ان تدعو لغيرك وان يدعو لك غيرك بدون سؤال. فان قلت له ادع لي يا فلان - [00:03:25](#)

ان يتبع هو بالدعاء لانه حينما يدعو لك ملك موكل يقول امين ولك بمثله. ولهذا هذا ورد في السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها اذا سمعتم المؤذن فقولوا - [00:03:45](#)

ثم صلوا علي ثم اسألوا الله لي انفسنا فانها منزلة لا تنبغي لا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا امهلهم. فهذا الحديث النبي عليه الصلاة هل ينتفع او لاجل - [00:04:05](#)

نعم اما هو عليه الصلاة والسلام فجميع من ابت في صحيفته انما قال كذلك يجب ان ننتفع. لاجل ان ننتفع بدعائنا له عليه الصلاة والسلام. ان نسأل الله له الوسيلة. كذلك ايضا انت حينما تدعو باخيك - [00:04:25](#)

المسلم او او تسأل اخاك المسلم يدعو الله لك وتنوي بذلك ان يستفيد بمعنى ان يدعو الملاً ويقول يؤمن ويقول آمين ولك فهذا نفع فكذلك اقول يا اخي السائل ولغيره المشروع - [00:04:45](#)

لك وكذلك لوالدتك ان تقرأ على نفسها لكن لا بأس ان تقرأ عليها خاصة اذا كانت لا تحسن الدعاء وان كان الدعاء والله الحمد امر يسير يدعو المسلم فتح الله عليه ولا يتكلم والله عز وجل لا ينظر الى صورنا - [00:05:05](#)

ولا ينظر الاجر ينظر الى القلوب. انما لا ينظر الى صوركم واموالكم. ولكن ينظر الى قلوبهم. فاذا دعا الانسان باي دعاء مما فتح الله عليه الحسنه فان ما يقوم بقلبه هو - [00:05:25](#)

الذي له اثر وهو الذي يحشر به المقصود في دعائه ربه سبحانه وتعالى ولذا الذي اوصي نفسي مرة اخرى هو عدم التعلق بالقراء ممن تسألهم وتعلق قلبك بالله عز وجل ولا تخشى انفعاله النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث جابر لما - [00:05:45](#)

قال له ال عمر ابن حزم ان عندنا رؤية نريد ان نعرضها عليك. فعرضوها علينا. اذا اجازها عليه الصلاة والسلام وقال لما في هذا

الحديث او في حديث جابر من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - [00:06:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام ولا يستهون سبعين ما لا يسترقون ولا يتوبون لا يطلبون الرقية قال ولا يشترطون ولا يكتوون ولا يتطيرون

وعلى ربهم لا يستنقون يعني هذا هو تمام منزلة العليا في تعلقه بالله عز وجل انه - [00:06:35](#)

حاجته كلها. ومن ذلك الرؤية كما تقدم. هذا هو الاكمل والاتم لكن لا بأس حينما يلح انسان ان ترمي عليه ولهذا النبي عليه انه صحيح

كان يرقى نفسه ولما بعظ - [00:07:05](#)

لما بعد كانت عائشة رضي الله عنها لما كان التنبيه وكانت تأخذ يديه تأخذ فيها وتمسح بيديه عليه الصلاة يعني كمل وسام اشتد

بمرض وضاعف على الغناء عن نفسه هذا ايضا من الباب الذي ترقى فيه غيرك - [00:07:25](#)